

سير العمل في تنفيذ مشروع الموسوعة العربية المتخصصة
"أعلام العلماء العرب والمسلمين"
(الوثيقة رقم : 21)

الموضوع

◆ قرار المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة رقم : م ع / د ع 13 / ق 17 بشأن إصدار المملكة العربية السعودية للموسوعة العربية العالمية .

◆ قرارات المجلس التنفيذي أرقام : م ت / د 66 / ق 6 - ج ، م ت / د 67 / ق 8 - أ م ت / د 68 / ق 16 ، م ت / د 70 / ق 13 ، م ت / د 72 / ق 16 ، م ت / د 74 / ق 12 ، م ت / د 75 / ق 13 ، م ت / د 76 / ق 8 ، م ت / د 78 / ق 18 ، م ت / د 79 / ق 27 بشأن الموسوعة العربية الكبرى والموسوعة العربية المتخصصة.

المرجع

◆ أصدر المجلس التنفيذي قراره رقم : م ت / د 67 / ق 8 - أ بدعوة المدير العام إلى إصدار الموسوعات العربية المتخصصة من خلال وحدة مصغرة بالإدارة العامة، وتحت الإشراف المباشر للمدير العام .

◆ شكل المدير العام لجنة علمية للموسوعة من كبار العلماء والمتخصصين لوضع التصور الكامل للمشروع وضبط أهدافه وإطاره العام والبرنامج الزمني وتحديد الفروع المعرفية للموسوعة .

◆ بدأت الإدارة العامة بإعداد موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين ، وقدمت للمجلس تقارير دورية حول سير العمل بها ، وعرضت على المجلس في دورته (72) تقريراً أوضح فيه المجالات المختلفة التي انتهت إليها اللجنة العلمية للمشروع .

◆ ناقش المجلس التنفيذي هذا التقرير واتخذ قراره رقم : م ت / د 72 / ق 16 الذي أكد فيه على أن تكون الموسوعة شاملة كل الأعلام العرب والمسلمين في كل الدول، وإعادة النظر في تبويب بعض المداخل وفق المجالات الفكرية والعلمية المختلفة، واستكمال بعض مداخل العلوم التي نبغ فيها العلماء العرب والمسلمون ، وأن تكون الموسوعة متميزة في مضمونها وإخراجها، وأن تكون مساهمة العلماء والباحثين في الدول العربية كافة في إعداد المادة العلمية، ودعا الإدارة العامة إلى تقديم تقارير دورية للمجلس التنفيذي عن سير العمل بالمشروع .

الملخص

◆ اطلع المجلس التنفيذي في كل دورة من دورات اجتماعه على الموقف التنفيذي للمشروع.

◆ قرر المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين :

1 - مباركة مقترح معالي الأستاذ محمد بن أحمد الرشيد وزير التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بتكوين لجنة رفيعة المستوى لدعم مشروع الموسوعة والحصول على موارد مالية تمكنه من المضي قدماً في التنفيذ وتذليل الصعوبات المادية.

2 - دعوة المدير العام للتسجيل بإصدار الأجزاء الأولى من الموسوعة، للتعريف بأهمية المشروع، والعمل على ترويجه على أوسع نطاق، ودعوة الدول العربية والجامعات العلمية والمؤسسات الثقافية لتشجيع الموسوعة والحث على اقتنائها.

3 - دعوة المدير العام إلى مواصلة الاتصال بالأفراد القادرين والمؤسسات ورعاة الثقافة لتوفير موارد مالية إضافية للموسوعة.

◆ والوثيقة المعروضة تبين الإجراءات التنفيذية التي تمت في هذا الشأن .

الإحاطة بما اتخذته المدير العام من خطوات تنفيذية ، وإبداء الرأي .

الإجراء المطلوب



وثيقة رقم : م ت / 80 و 21

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

سير العمل في الموسوعة العربية المتخصصة "أعلام العلماء العرب والمسلمين"

1. خلفية المشروع :

- صدر قرار المجلس التنفيذي بإنشاء وحدة مصغرة تابعة للسيد المدير العام للمنظمة للإشراف على تنفيذ مشروع إصدار موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين سنة 1998.
- تمّ تركيز الوحدة وتعيين هيئة علمية لمتابعة أعمالها، وتحديد أهدافها، ووضع تصوّرها، واقتراح قوائم العلماء.
- بدأ التنفيذ العملي للمشروع منذ شهر مارس (أذار) 2000 على النحو التالي:
 - تحديد القوائم المبدئية بأسماء العلماء.
 - وضع كتيب للتعريف بالموسوعة وأهدافها.
 - صياغة القواعد الفنية لإعداد المداخل في ضوءها، توحيداً للأسلوب والمنهج.
 - الاتصال بالجامعات ومراكز البحث والمجامع العلمية واللغوية، ومعاهد الدراسات للحصول على قوائم بالباحثين والخبراء العرب الذين يمكن الاستعانة بهم في إنجاز الموسوعة.

2. من موسوعة محدودة إلى موسوعة شاملة جامعة :

عرض التصور العام للمشروع مرفقا بالقوائم على الدورات (72 - 73 - 74 - 75) للمجلس التنفيذي الذي اطلع عليه وأشاد به إلا أنه رأى ضرورة التوسع فيه لاستيعاب أكبر قدر من العلماء تحاشيا للغمط والإهمال والتحييد، وإنصافا لجهود كل من عمل على إغناء الحضارة العربية الإسلامية، وشارك في الإنتاج والإبداع والعطاء، حتى تتميز الموسوعة التي تصدر عن المنظمة عن سائر موسوعات الأعلام الأخرى، بشمولها واستيعابها لأكثر قدر من الأعلام في شتى أصقاع البلاد العربية والإسلامية، وباعتبار أن الإسلام يجسّم البعد الحضاري لهذه الأمة، كما تجسم اللغة العربية الأداة المعبرة عن هذه الحضارة مما يرتب حق الانتماء إلى هذه الحضارة على كل من كتب باللغة العربية من مختلف الأقوام والطوائف والأديان.

وتبعا لهذا التوجيه أعادت اللجنة العلمية صياغة المشروع في اتجاه التوسع والشمول والتعدد، واتخذت لأجل ذلك الخطوات التالية :

- تم تعيين هيئة علمية للإشراف على المشروع من علماء مشهود لهم بالكفاءة من كل من : تونس - مصر - السعودية - سورية - لبنان - تركيا - إيران - الهند - الجماهيرية الليبية العظمى.
- تم تركيز خلايا علمية، يشرف على كل واحدة منها أستاذ متمرس للترشيح والمتابعة والاقتراح في كل من : إيران - تركيا - الهند - قازاخستان - بوركينا فاسو - السنغال - النيجر - نيجيريا - ماليزيا - مالي، إضافة إلى الدول العربية.
- تمت مراجعة الفهرس الشامل للأعلام، ليقفز عدد الأعلام من ألفي علم إلى ما يقرب من 7000 علم في الوقت الحاضر، وينتظر أن يقفز عدد هؤلاء الأعلام إلى أكثر من هذا العدد، نظرا للتتابع ورود اقتراحات بأسماء أعلام من جامعات مختلفة.

بلغ مجموع الجامعات المتعاونة مع المنظمة العربية في الإنجاز نحو 70 جامعة عربية وإسلامية ودولية، ووصل عدد المتعاونين في الإنجاز من الأساتذة والخبراء والمتخصصين من الجامعات ومراكز البحث العلمية العربية إلى أكثر من ألفي متعاون.

3. تطور النسق التنفيذي في المشروع :

- المعلومات البيانية التالية تقدم صورة عن تطور نسق العمل في المشروع، منذ انطلاقه حتى

الآن :

عدد الصفحات	عدد المداخل	الفترة الزمنية
240 صفحة	80 مدخلا	أبريل 2000
" 750	" 350	نوفمبر 2000
" 3250	" 650	يوليو 2001
" 7250	" 1250	أبريل 2002
" 14000	" 2150	نوفمبر 2002
" 20000	" 3200	أغسطس 2003
" 25000	" 4200	يوليو 2004
27000	4500	ديسمبر 2004

وبقراءة تحليلية لهذه البيانات نسجل ما يلي :

- أن مشروع الموسوعة شهد دفعا مقدرا خلال الفترة (يناير 2001 - ديسمبر 2004)، (تاريخ إعداد التقرير)

إذ ارتفعت نسبة التنفيذ فيه من : 1,5 % في سنة 2000 ← 750 صفحة.

إلى : 10,5 % في سنة 2001 ← 7250 صفحة.

إلى نحو: 45 % في سنة 2002 ← 14000 صفحة

إلى نحو: 50 % في سنة 2003 ← 20000 صفحة.

إلى نحو: 60 % في سنة 2004 ← 27000 صفحة.

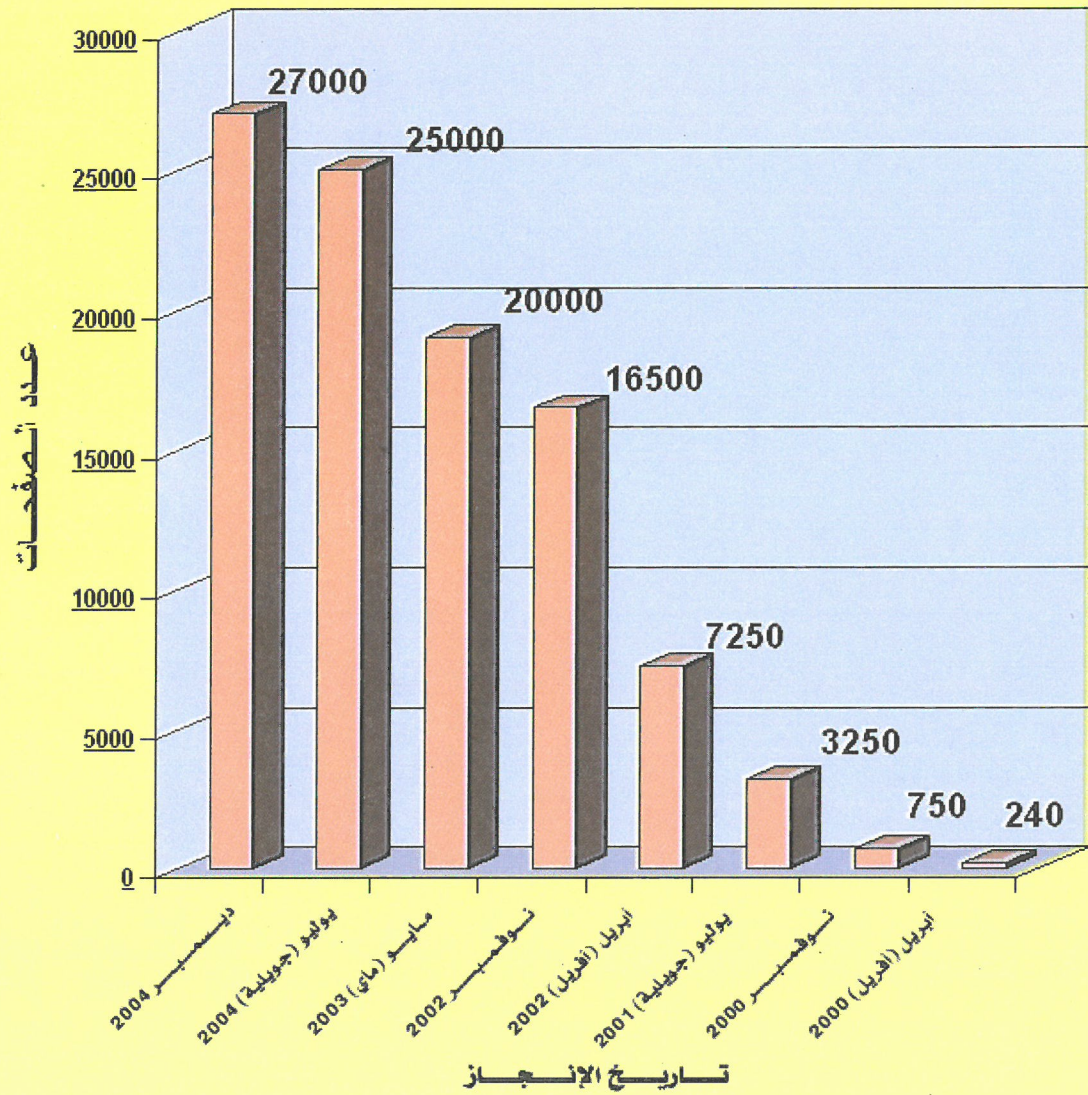
وذلك استنادًا إلى الحجم الإجمالي المتوقع للموسوعة وهو ما بين 45000 و50000 صفحة.

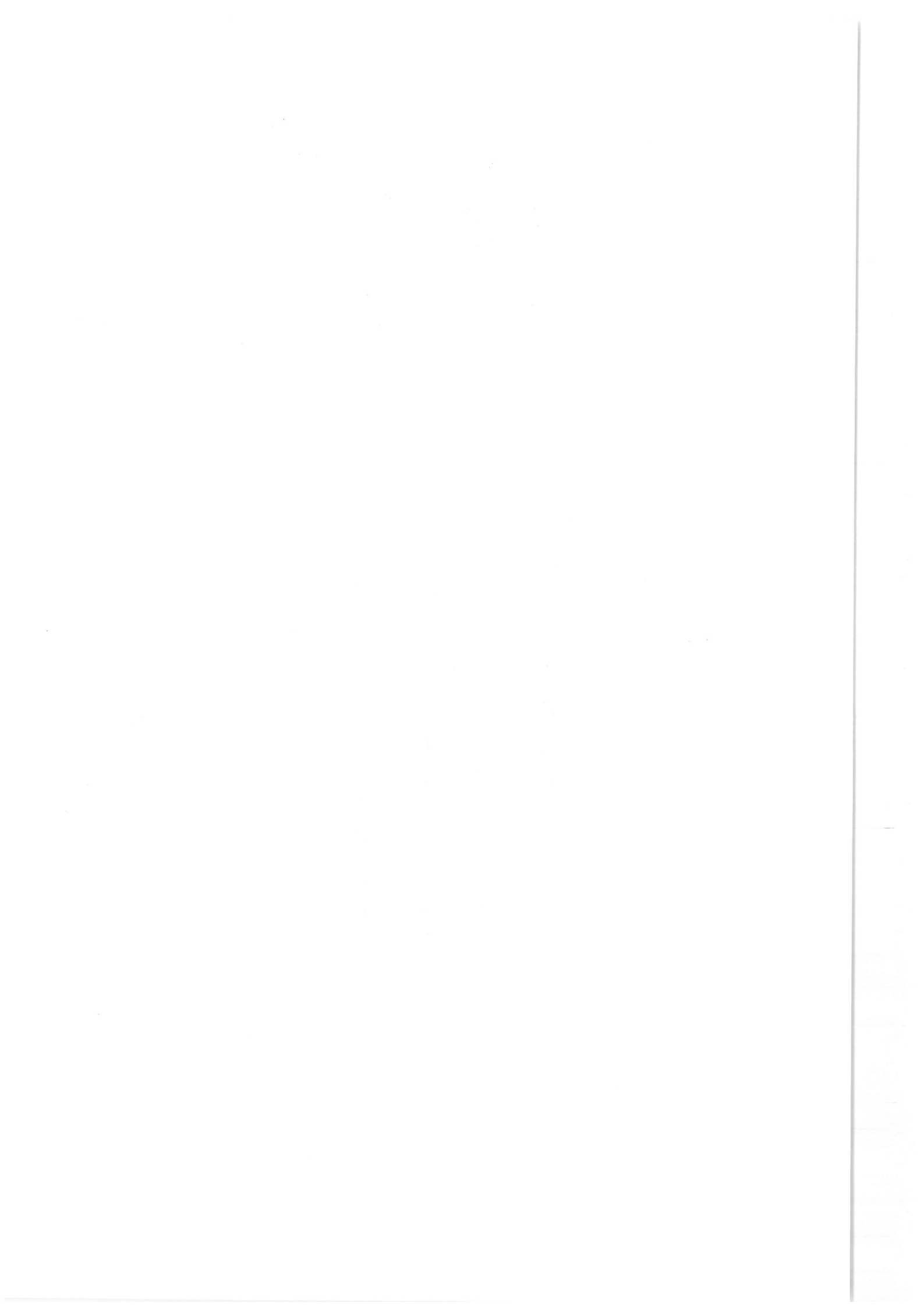
- إن الصفحات المنجزة من هذا المشروع مرّ معظمها بالمراحل المطلوبة لاعتمادها وهي :

- المراجعة الأولية من طرف المدير المشرف على الموسوعة لتطبيق القواعد الفنية وتعديل الصياغة للمواءمة مع توجهات وخصائص الموسوعة وتصويب الأخطاء، وإجراء التعديلات الضرورية.
- الطباعة على أقراص والتخزين في الحاسوب وإصلاح المسودات، ثلاث مرات : مرة من طرف مصحح، ومرتين من طرف المشرف، وأحيانًا مرة رابعة إذا اقتضى الأمر.
- دمج المداخل التي يكلف بصياغتها أكثر من واحد من طرف بعض الأساتذة المتخصصين وفي غالب الأحيان من طرف المشرف.

صورة عن تطور نسق العمل في مشروع موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين
حسب عدد الصفحات

عدد الصفحات	الفترة الزمنية
240	أبريل (أفريل) 2000
750	نوفمبر 2000
3250	يوليو (جويلية) 2001
7250	أبريل (أفريل) 2002
16500	نوفمبر 2002
19000	مايو (ماي) 2003
25000	يوليو (جويلية) 2004
27000	ديسمبر 2004

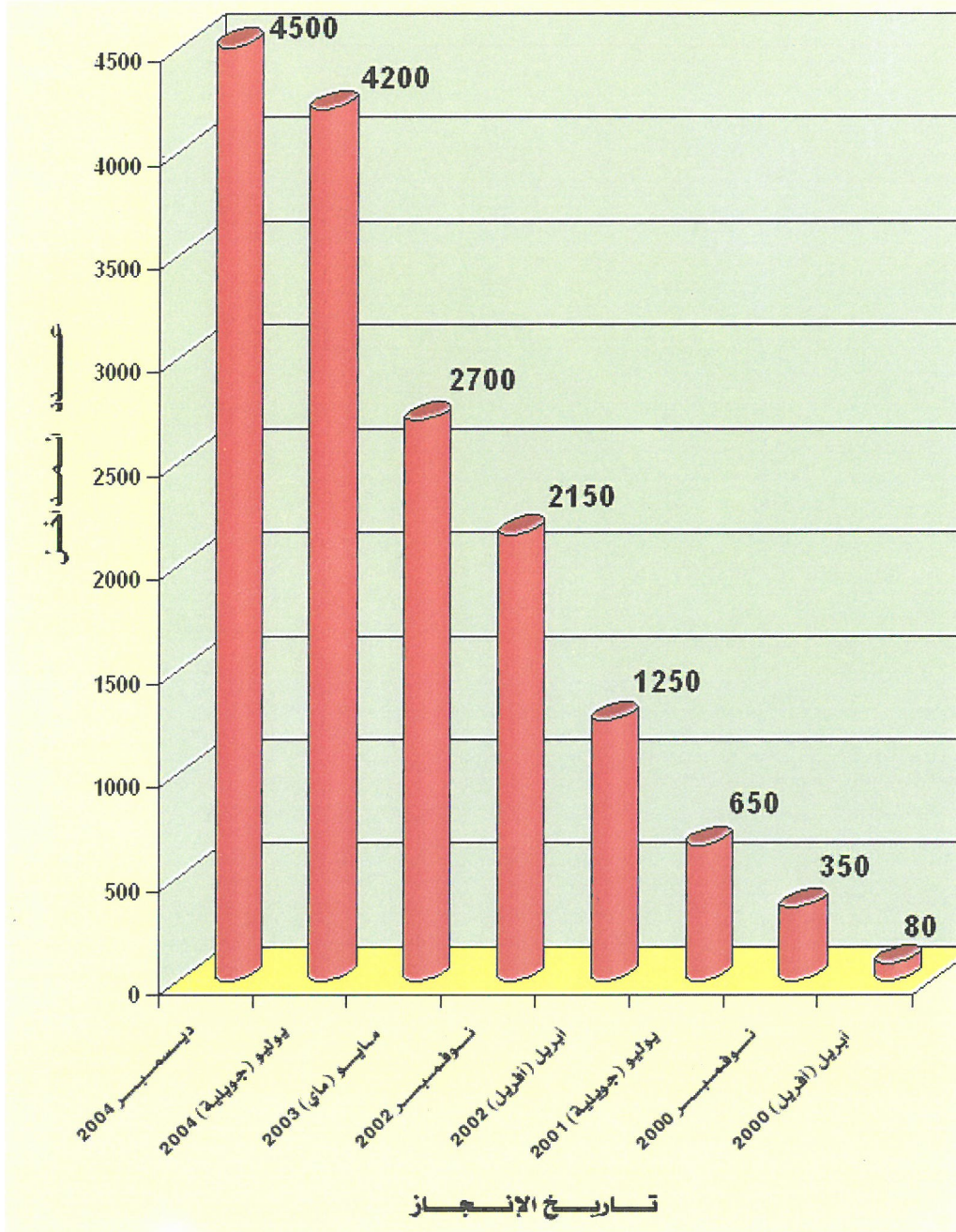




صورة عن تطور نسق العمل في مشروع موسوعة أعلام العلماء العرب والمسلمين

حسب عدد المداخل

عدد المداخل	الفترة الزمنية
80	أبريل (أفريل) 2000
350	نوفمبر 2000
650	يوليو (جويلية) 2001
1250	أبريل (أفريل) 2002
2150	نوفمبر 2002
2700	مايو (ماي) 2003
4200	يوليو (جويلية) 2004
4500	ديسمبر 2004



Handwritten text, possibly a list or notes, located in the upper left quadrant of the page. The text is faint and difficult to read.

Vertical text or a list located along the right edge of the page, possibly a page number or a reference.

4. الوضع الراهن للموسوعة :

- أصدرت الدورة 78 للمجلس التنفيذي التي عقدت في الفترة (22-26 سبتمبر 2003) بعد

الإطلاع على التقرير الذي عرض عليها القرارات التالية :

- 1 - المضي في تنفيذ المشروع بعد شكر المدير العام وأعضاء اللجنة العلمية والخبراء.
- 2 - دعوة المدير العام للتعاون مع دور النشر والتوزيع للشروع في إصدار الموسوعة وفق السياسة المتبعة في مجال النشر بالمنظمة.
- 3 - دعوة الدول العربية ومؤسسات التمويل ورعاة الثقافة للتبرع لهذا المشروع ودعمه مادياً.

وبناء على ذلك قامت المنظمة بما يلي :

أ - الاتصال بدور النشر القادرة مالياً وفنياً على إصدار الموسوعة، لتقديم عروض في الغرض وموافاتها بشروط التعاقد، وبالمواصفات الفنية المطلوبة.

ب - التباحث مع إحدى دور النشر اللبنانية المعروفة وبحضور سعادة رئيس اللجنة الشرفية للموسوعة ورئيس المجلس التنفيذي الدكتور هشام نشابة الذي بذل مجهوداً مشكوراً في إجراء الاتصالات، مع هذه الدار، وتم إعداد محضر اجتماع تضمن النقاط الأساسية للاجتماع وخلصتها أن الدار المذكورة تتولى الإنفاق على الطباعة مقابل تمكينها من حقوق النشر لمدة تتراوح بين 7 و 10 سنوات، مقابل التزامها بدفع حقوق للمنظمة تم تحديدها في ضوء الاستشارات التي قامت بها المنظمة مع الناشرين وخبراء حقوق التأليف والنشر.

ج - تم عرض محضر الاجتماع على سيادة المدير العام الذي وجه إلى أن يعمم العرض المذكور على معظم دور الناشر القادرة عن طريق الاتحاد العام للناشرين العرب، وبطريقة مباشرة من قبل المنظمة فقامت وحدة الموسوعات بذلك، حيث كاتبنا اتحاد الناشرين العرب، وطلبنا منه تعميم العرض على كل الاتحادات، ثم قمنا بتوجيه العرض إلى عدة دور للنشر من بينها :

- الهيئة العامة المصرية للكتاب - دار الكتاب اللبناني - دار الشروق - دار صادر - الدار العلمية - دار الجيل - دار الغرب الإسلامي - الدار العربية للكتاب - دار الموسوعات العلمية - دار العبيكان بالمملكة العربية السعودية.

تسلمت المنظمة ردودًا من بعض هذه الدّور وأحالها السيد المدير العام على لجنة النشر في المنظمة المكونة من نائب المدير العام، ومديري الإدارات الفنية، وبعد استعراض كلّ العروض وقع اختيار اللجنة على عرض دار الجيل بלבّنان. وكلفت إدارة الشؤون المالية والمستشار القانوني للمنظمة بصياغة مشروع عقد، وبعد مفاوضات مع الدار المذكورة أبرم العقد في صيغته النهائية.

سلمت المنظمة إلى الدار المذكورة الحرف الأول (أ) منذ أوائل شهر يونيو، ثم سلمناها الحروف (ب - ت - ث) ويجري تسليم الحروف (ج - ح - خ).

بعد إعداد الطبعة التجريبية، وعرضها على الدورة (78) وتقديم نماذج منها إلى السادة أعضاء المؤتمر العام، وأعضاء المجلس التنفيذي، تسلمت المنظمة خطابات شكر وتنويه عن هذا العمل القومي الذي يأتي في إبانه. ومن بين هذه الخطابات خطاب معالي وزير التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية الأستاذ الدكتور محمد بن أحمد الرشيد الذي تفضل مشكوراً بإبداء الثناء على الموسوعة مقترحاً أن تتولى المنظمة عرض خطابه على السادة أعضاء المجلس التنفيذي الموقر لتبني تشكيل لجنة رفيعة المستوى تتولى الاتصال بالأفراد المقتدرين وبالجهات المسؤولة للحصول على الدعم المالي الكفيل بإنجاز هذا المشروع على الوجه الأكمل، للحاجة الماسة إليها على الصعيدين العربي والعالمي.

عرضت الإدارة العامة تقريرها الدوري عن الإجراءات التنفيذية التي تمت بشأن الموسوعة على المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والسبعين، وأصدر قراره التالية :

1 - مباركة مقترح معالي الأستاذ محمد بن أحمد الرشيد وزير التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بتكوين لجنة رفيعة المستوى لدعم مشروع الموسوعة والحصول على موارد مالية تمكنه من المضي قدماً في التنفيذ وتذليل الصعوبات المادية.

2 - دعوة المدير العام للتعجيل بإصدار الأجزاء الأولى من الموسوعة، للتعريف بأهمية المشروع، والعمل على ترويجه على أوسع نطاق، ودعوة الدول العربية والجامعات العلمية والمؤسسات الثقافية لتشجيع الموسوعة والحث على اقتنائها.

3 - دعوة المدير العام إلى مواصلة الاتصال بالأفراد القادرين والمؤسسات ورعاة الثقافة لتوفير موارد مالية إضافية للموسوعة.

وتنفيذا لهذه القرارات اتخذت الإجراءات التالية :

- تم إصدار أربعة مجلدات من الموسوعة في طبعة أنيقة وتضم الحروف (أ - ب - ت - ث) ويبلغ مجموع صفحات هذه المجلدات نحو (3000) صفحة تقريبا. وتجري طباعة الحروف (ج - ح - خ) وإعداد حرفي الدال والذال.

وبناء على ما طبع من المجلدات سوف يصار إلى تكوين لجنة رفيعة المستوى طبقا لمقترح معالي الأستاذ الدكتور محمد بن أحمد الرشيد وزير المعارف بالمملكة العربية السعودية تكون مهمتها البحث في الحصول على الموارد المالية الإضافية للموسوعة للخروج من ضائقتها المالية.

- يواصل السيد المدير العام اتصالاته ومكاتباته للمؤسسات المالية ورعاة الثقافة بغية الحصول على دعم للموسوعة يمكنها من تخفيف أعباء الديون المالية المستحقة للخبراء، ولكن الإجابات لم تكن مشجعة ويبقى الأمل قائما على أن تُدرك أهمية الموسوعة بعد صدورها وتواجدها في المكتبات، وقد تسلمت المنظمة برقية تفيد بتبرع البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ 15 ألف دولار للموسوعة.

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض هذا التقرير على المجلس الموقر للتفضل بالنظر ومرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن .





مشروع قرار رقم : م ت / د 80 / ق 21

مشروع قرار

بشأن

سير العمل في الموسوعة العربية المتخصصة "أعلام العلماء العرب والمسلمين"

إن المجلس التنفيذي

- إن يأخذ علماً بالوثيقة رقم : م ت / د 80 / و 21.
- وفي ضوء ما دار من مناقشات .

يقرر

1. التنويه بصدور الأجزاء الأولى للموسوعة التي طال انتظارها، والحث على استكمال أجزائها الأخرى لتوفير مصدر أساسي من مصادر الفكر العربي الإسلامي، والتعريف بأعلام الأمة، واعتبارها مرجعا قوميا يستحق الإشادة والتقدير.
2. دعوة الجامعات والمعاهد ومراكز البحث والدراسات والمكتبات الوطنية، والمؤسسات العاملة في مجالات الثقافة ووزارات التربية والمعارف والتعليم، ووزارات الثقافة إلى اقتناء نسخ من الموسوعة والاشتراك فيها دعما لها وتشجيعا على انتظام صدورها.
3. توجيه الشكر للمدير العام على الجهد الذي بذله لتوفير الظروف المناسبة لصدور الموسوعة في وقت قياسي بعد أن فقد الأمل في إصدارها.

4. شكر السادة أعضاء اللجنة العلمية الذين سهروا على إصدار الموسوعة وألوهها
عنايتهم ودعموها بكلّ السبل تطوعاً وشعوراً منهم بالواجب القومي وخدمة الثقافة
العربية وتراث الأمة.

5. دعوة المدير العام إلى الاستمرار في تقديم تقارير عن سير تنفيذ الموسوعة إلى
الدورات القادمة للمجلس.